

31 من 51 / شرح أصول الإيمان / طلب العلم وكيفية / صالح

الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب اصول الايمان لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء -

00:00:00

يا ايها المسلمون سبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال المؤذن رحمه الله تعالى في باب التحريض على طلب العلم وكيفية الطلب. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال - 00:00:26

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الله عبدا سمع وقال في وحفظها ووعاها فرب حامل فقه غير حقيق ثلاث لا يضل عليهن قلب مسلم. العمل لله. والنصيحة للمسلمين - 00:00:46

العمل اختصاص العمل لله والنصيحة للمسلمين والرجوع جماعتهم. فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه الشافعي والبيهقي في المدخل. ورواه احمد وابن ماجه وابن ماجة. والثاني عن زيد الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:14
صلى الله وسلم على نبينا محمد على ال واصحابه اجمعين هذا الحديث يشتمل على مسألتين المسألة الاولى طلب الحديث المسألة الثانية النصيحة لله والنصيحة للمسلمين اما الاولى قوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالتي - 00:01:41
عاهها وحفظها وبلغها ورب عامل فقه وهو غير فقيه رب عامل فقه الى من هو افقه منه هذا فيه الحث على العناية بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم مقالتي اي - 00:02:22

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لان احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم هي الوحي الثاني بعد القرآن فهي من عند الله عز وجل والرسول انما هو مبلغ قال الله جل وعلا - 00:02:54
وما ينطق عن الهوى اي الرسول صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولهذا يقول العلماء السنة هي الوحي الثاني فهي في الدرجة الثانية بعد القرآن - 00:03:24

بالاحتجاج والعمل ولا بد من العناية بها حفظ الاحاديث كما جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بالفاظها من غير تغيير والوعي معناه الفقه فيها يعني ما يكفي الحفظ وانما حفظ مع فقه - 00:03:46
مع معرفة لمعانيها فهذا فيه الحث على الحفظ وعلى الفقه حتى ينتفع بها الانسان اما انه يحفظ النصوص ولا يفهم معناها فهذا لا يفيد شيئا ففيه الحث على التفقه في معاني الاحاديث - 00:04:25

بعد حفظها واتقانها ولا يكفي ان الانسان يحفظ الاحاديث ويفقه بمعناها بل لا بد ان يبلغها ان يبلغها الى غيره ففي هذا ايضا ان طالب العلم اذا علم شيئا فانه لا يكتبه - 00:04:59

بل يبلغك يبلغه الى غيره لان هذا العلم للامة الى ان تقوم الساعة ففيه الحث على تعليم العلم النافع. ورواية الحديث تحفيظ الحديث شرح معانيه ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:41

محامي الفقه وغير فقيه لانك اذا بلغت الى غيرك وربما ان يكون هذا الغير الذي بلغت له اعرف بمعناه وافقه لمعناه هذا فيه ان الانسان لا يزكي نفسه ويظن انه - 00:06:22

صار هو العالم وهو الفقيه بل هناك من هو افقه منه قال تعالى وفوق كل ذي علم علي ربما انك تحفظ الحديث ولا يتضح لك معناه فيكون هناك من يتضح له معنى الحديث - [00:06:53](#)

فاذا بلغته برئت ذمته واوصلت العلم الى غيرك ربما يكون هذا الغيب قصبة فيحصل بذلك الخير الكثير هذه المسألة الاولى حفظ الاحاديث النبوية التفقه في معانيها وابلاغها لمن آا لغيره من المسلمين - [00:07:19](#)

وفيه آا النهي عن كتمان عن كتمان العلم وفيه النهي عن تزكية النفس وان يرى الانسان انه صار فقيها وانه افقه من غيره بل هناك من هو افقه منه هذه سنة الله سبحانه وتعالى ان الناس تفاضلون بما يعطيهم الله عز وجل - [00:07:58](#)

فاذا خفي عليك شيء فيكون هناك من المسلمين من لا يخفى عليه هذا الشيء اذا بلغته اياك فلا تقتصر على فهمك او تظن او تعجز وتظن ان هذا الحديث لا يفهم معناه. بل هناك من يفهم معناه - [00:08:30](#)

هناك من يفهم معناه المسألة الثانية قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث اي ثلاث خصال لا يغفل من الغل وهو الحقد وهو الحقد لا يغفل عليهن قلب مسلم بمعنى ان هذه الثلاث تطهر قلب المسلم من الغل - [00:09:01](#)

وهو الحقد والبغض للمسلمين الاولى اخلاص العمل لله سبحانه وتعالى فهذا مما يطهر القلب من الحقد ويجمع القلوب فان القلوب انما اجتمعت على التوحيد الله جل وعلا الف بين قلوب المسلمين بكلمة لا اله الا الله - [00:09:30](#)

لما صار المعبود واحدا تألفت قلوبهم ولما كانوا يعبدون الهة متفرقة تعادوا فيما بينهم ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار التوحيد اخلاص العبادة لله يوحد القلوب ويجمعها على معبود واحد - [00:10:06](#)

وعلى عبادة واحدة هذي واحدة اخلاص العمل لله اخلاصه من الشرك. ما يكون فيه شرك فانما تكون العبادة خالصة لله عز وجل الا يعبد الله ويعبد معه غيره يذبح لغير الله وينذر لغير الله - [00:10:42](#)

ويستغيث بالاموات والاولياء الصالحين هذا لا لا يكون اخلاصا لله عز وجل والله جل وعلا لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه وصوابا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:13](#)

اما ما كان فيه الشرك فان الله لا يقبله ولا يقبل من الشرك عبادة ولا عمل يحبط عمل المشرك يحبط كله ولا يبقى له اجر ولا ثواب عند الله عز وجل - [00:11:38](#)

اخلاص العمل لله والثانية نعم النصيحة للمسلمين النصيحة ضد الغش النصيحة ضد الغش والناصح ضد الغاش فالمسلم لا يغش المسلمين بجميع تصرفاته معهم بل تكون تصرفاته مع المسلمين على النصيحة - [00:12:03](#)

يعني على عدم الغش بجميع الامور لا يخدع المسلمين. لا يغشهم في البيع والشراء والمعاملات لا يغشهم في المشورة اذا استشاروه لا يريد لهم الغلط والخطأ وانما يريد لهم الصواب - [00:12:50](#)

فلا فلا لانه لا يؤمن لا حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه فيكون مع المسلمين ناصحا في كل الامور لا يكن لهم الغدر والخيانة والغش والخديعة ابدا كما انه لا يرضى لنفسه. لذلك لا يرضى لاختوانه - [00:13:21](#)

المسلمين هذه مسألة. النصيحة للمسلمين والثالثة لزوم جماعة المسلمين وهذه عظيمة. لزوم جماعة المسلمين لا تخالف المسلمين لا تشل عنهم برأي او قول او فعل بل تكون مع جماعة المسلمين. وايضا لا تخرج على امام المسلمين - [00:13:58](#)

الخروج على امام المسلمين هذا خروج على جماعة المسلمين لانه لا تكون جماعة الا بامام ولا امام الا بسمع وطاعة فانت تكون مع المسلمين تلزم جماعته ولا تذهب مع الاحزاب - [00:14:30](#)

والجماعات والمذاهب المختلفة ولا تتبع الاقوال الشاذة وانما تكون مع المسلمين وعلى ما عليه المسلمون من القول والعمل هذا لزوم جماعة المسلمين لا سيما عند الفتن والاختلاف فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:53](#)

لما اخبر عن الفتن التي تحدث قال له حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ما تأمرني عند ذلك قال ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم جماعة المسلمين وامامهم قال فان لم يكن - [00:15:25](#)

لهم جماعة ولا امام قال ان تعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعظ على شجرة على اصل شجرة حتى يأتيك الموت ان تعلم المسلم يتجنب

الاختلاف تجنب الشقاق نتجنب مخالفة المسلمين - 00:15:44

يلزم الجماعة هذا انجى له واسلم له وابعده له الفتن وهذا نحتاجه في هذه الايام وما بعد كثرة القهوة وكثرة كثرة الدعوات المضللة وتسلب الاعداء واثارة الشبهات واثارة الاحقاد علينا ان نلزم جماعة المسلمين - 00:16:11
ولا نفترق ولا نخالف جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم. دعوة المسلمين تحيط من وراءه دعوتهم لعل المراد بها الدعوة هي اني الى الاسلام. الدعوة الى الاسلام اذا اجتمعوا - 00:16:44

اذا اجتمعوا فان دعوتهم الى الاسلام تحيط من ورائهم بمعنى تبلغ تبلغ من ورائهم من الخلق اما اذا اختلفوا اشتغلوا بانفسهم اذا اختلفوا اشتغلوا بانفسهم وانقطعت الدعوة التي امروا بها - 00:17:15
انقطعت الدعوة التي امروا بها قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير نحن كلفنا بدعوة البشرية هذي مسؤولية حملنا الله اياه لان الله اختار الرسول منا وانزل القرآن بلغتنا - 00:17:39

وامرنا ان ندعو الناس تدعونا الى الخير ويأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءهم البينات اولئك لهم عذاب عظيم فالحمد لله البينات جاءت من عند الله - 00:18:05
فيجب ان نتمسك بها ونجتمع عليها تكون هي مصدر قولنا وفعلنا اما من اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات آآ توعدهم الله اولئك لهم عذاب عظيم ولا تكونوا كالذين تفرقوا يعني اهل الكتاب - 00:18:38

واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم نسأل الله العافية وسبب تفرقهم وتركهم للبينات انهم اتبعوا اهواءهم يباع الهوى هو الذي سبب لهم هذا فالواجب ان نتبع الهدى ولا نتبع الهوى - 00:19:06
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب فالواجب التمسك بالهدى الكتاب والسنة وهذا هو البينات التي انزلها الله علينا - 00:19:36

فلا عذر لنا والكتاب بين ايدينا والسنة بين ايدينا ان نختلف ونتبع اهواءنا واقوال الناس واقوال القادة والائمة ائمة الضلال والرؤساء ونترك قبل الله المتين الذي امرنا بالتمسك به واعتصموا بحبل الله جميعا - 00:20:02
ولا تفرقوا نعم وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم والثبات آلة محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة. وما كان سوى ذلك فهو رفض - 00:20:37

رواه الدارمي هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم العلم ثلاث سنة قائمة اية محكمة اية محكمة وسنة قائمة وفريضة عادلة الاية المحكمة من القرآن والمحكم هو غير المنسوخ - 00:21:04

والمحكم ايضا وغير المتشابه المحكم يطلق ويراد به غير المتشابه ويطلق ويراد به غير المنسوخ هذه هي الاية المحكمة التي ليست متشابهة ولا منسوخة هذا هو الدليل الصحيح الذي يجب العقد به اما الاستدلال بالمتشابه - 00:21:39
هذه طريقتهما للزيغ او الاخذ بالمنسوخ هذا لا يجوز لان المنسوخ لا يعمل به وانما يعمل بالناس يعمل بالناس ولا يعمل بالمنسوخ فالذي يعمل بالمنسوخ زال ولا يقول اني معي دليل يقول هل ما معك دليل؟ هذا منسوخ - 00:22:14

الله جل وعلا ينسخ ما يشاء حكمة القرآن فيه النسخ فعليك ان تأخذ بالناسخ اترك المنسوخ والعمل بالمنسوخ ظلال وعمل بغير دليل اية محكمة. هذه واحدة الثانية سنة قائمة سنة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:42
والسنة تطلق ويراد بها الطريقة التي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم وتطلق ويراد بها ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير - 00:23:19

هذه هي السنة وهي الاحاديث الاحاديث الصحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيجب العمل بعد كتاب الله العمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تنتهي الصحيحة سنة قائمة يعني السنة الصحيحة - 00:23:41
والثالث فريضة عادلة هذا في الموارد لان الله سبحانه وتعالى قسم الموارد في كتابه الكريم في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وجعل اعطى كل ذي حق حقه فلا يجوز التلاعب بالمواريث - 00:24:09

وحرمان الوارث واعطاء غير الوارد لان الله لما ذكر المواريث قال تلك حدود الله سماها حدود ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم - [00:24:37](#)

من يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده. ادخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين فالمواريث من حدود الله عز وجل. فلا يجوز تعديها ولا التلاعب بها وانما يعمل بها ويعطى كل ذي حق حقه - [00:25:01](#)

من غير زيادة ولا نقص ولا تقديم ولا تأخير وهذا فيه الحث على تعلم المواريث. احكام المواريث قد حث النبي صلى الله عليه وسلم على تعلمه واخبر انها اول علم يرفع - [00:25:28](#)

الأمة حتى يتنازع الاثنان في فريضة فلا يجدان من يحكم بينهما آ هذا فيه الحث على تعلم الفرائض واتقانها حتى تصل الحقوق الى اصحابها وهي علم عظيم فهو علم ينسى كما في الحديث - [00:25:55](#)

علم ينسى وعلم فيه صعوبة فلا بد من المران عليه والصبر عليه بالا تضيع الحقوق تضيع المواريث نعم وما سوى ذلك هذه الثلاث فهو فضل يعني زيادة يعني زيادة زيادة خير - [00:26:28](#)

مكمل زيادة خير ومكمل لهذه الثلاثة. لكن هذه الثلاث هي الاصول نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي - [00:26:58](#)

وفي رواية من قال في القرآن بغيره فليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم نعم هذا فيه الوعيد الشديد على من فسر القرآن برأيه دون رجوع الى مصادر التفسير الصحيح الذي يفسر القرآن برأيه - [00:27:26](#)

يتبوأ مقعده من النار هذا وعيد شديد وفي رواية واخطأ ولو اصاب والحديث ساقه ابن كثير في اول التفسير اول تفسيره وجود سنده فاه هذا فيه الوعيد على من يفسر القرآن بغير علم - [00:27:57](#)

فسره برأيه القرآن يفسر باحد اربعة اشياء ذكرها ابن كثير في اول التفسير الاول تفسير القرآن بالقرآن لان كلام الله يفسر بعضه بعضا الثاني تفسير القرآن بالسنة. سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:26](#)

لان الرسول مبين للقرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليك الرسول مبين وسنته مفسرة للقرآن الثالث تفسير الصحابة لانهم تلقوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم تفسير القرآن - [00:28:54](#)

الرابع تفسير التابعين تفسير التابعين بانهم اخذوا التفسير عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والخامس تفسير القرآن باللغة العربية التي نزل بها التي نزل بها فاولا يفسر القرآن بالقرآن فان لم يوجد يفسر في السنة فان لم يوجد في السنة - [00:29:23](#)

يفسر بتفسير الصحابة فان لم يوجد فسر بتفسير التابعين فان لم يوجد يرجع الى اللغة التي نزل بها هذه مصادر التفسير وليس هناك مصدر غيرها. اما تفسير القرآن بالرأي فهذا كما سمعتم فيه الوعيد الشديد - [00:29:58](#)

ومن هنا نأخذ ان الذين يفسرون القرآن الان على في ارائهم وبالمخترعات الحديثة والطب والنظريات يسمونها الاعجاز العلمي ان هذا يدخل في قول من من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار - [00:30:22](#)

قال بالقرآن برأيه وبما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار فلا نجعل هذه الامور تفسيراً لكلام الله. لانها عمل بشري ويصيب وهذه النظريات تتغير تأتي نظريات اخرى تغيرها فلا تجعل تفسيراً لكلام الله عز وجل - [00:30:46](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتي بغير علم فانما اثمه على من حتى. افتي من افتي بغير علم فانما مثله على من اتاه - [00:31:14](#)

على اخيه بامر غيره فقد قاله نعم من افتي بغير علم فائمه على من افته انسان جاهل راح وسأل من يؤمل فيه العلم وين يروح؟ ما له الا يروح لمن يؤمل - [00:31:36](#)

فيه انه من اهل العلم الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فالمستفتي عمل بما امر به عمل بما امر به اذا تحرى اذا تحرى اعلم من يجد واتقى من يجد - [00:32:04](#)

اما اذا كان ما تحرى وانما يبحث عن اللي يرخص له يدور له المخارج فهذا الله جل وعلا يقول فاسألوا اهل الذكر هذا ما سأل اهل

الذكر هذا سأل اصحاب الهوى واصحاب الجهل - 00:32:26

من اجل ان يلتمسوا له المخارج فلا بد للمستفتي لابد ان يبحث عن افضل من يجده علما وتقعد لله عز وجل فيسأله وتكون المسؤولية حينئذ على المفتي اذا اخفاه بغير علم او بهوى فان اثم المستفتي عليه. لان المستفتي لم يقصر بحث - 00:32:43

الناس واختار من يرى انه الاحسن فهو بذل وسعه في تحري المفتي الذي يبين له الحق فيجب على المفتي حينئذ ان يفتيه بعلم اذا كان ما عنده علم ها الله جل وعلا يقول فوق كل ذي علم عميم. ولو كان عالما قد تخفى عليه بعضا - 00:33:14

المسائل اذا كان ما عنده علم في هذه المسألة يتوفر ويقول الله اعلم او اذهب الى غيري انا ما عندي في هذه المسألة ما عندي فيها علم اما تنتظر وابحث لك - 00:33:46

او انك تروح الغيب اما انه يتسرع ويفتية بغير علم فيكون الاثم عليه يوم القيامة الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا سئل في بعض لم ينزل عليه وحي فانه لا يجيب السائل حتى ينزل عليه الوحي - 00:34:06

لا يجيبه حتى يأتيه العلم من الله جل وعلا فكيف بغيره الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة جاءه رجل من بعيد وقال له وسأله عن اربعين مسألة الاربعين مسألة - 00:34:29

فافتاه في اربع مسائل وقال في ست وثلاثين لا ادري ستة وثلاثين مسألة قال لا ادري قال جئتكم من بعيد اسألك وتقول لا ادري قال اركب راحلتك واذهب الى البلد الذي جئت منه وقل - 00:34:58

سألت مالكا فقال لا ادري سألت مالكا فقال لا ادري الانسان ما يترك هذا هذا الجواب القول لا ادري ما يترك ولهذا قالوا من من اخطأ لا ادري فقد اصببت - 00:35:19

اذا كنت ما تدري قل ما ادري ولا في ولا في غضاضة عليك بل فيه بل فيه آآ من فضل هذا يدل على الورع يدل على التقى بعض الناس يخاف انه يقال ما ما هو بعالم او انه ماء - 00:35:49

يبادر بالجواب علشان ما يقال انه ما عنده علم او لا الانسان انسان بشر وما اوتيتهم من العلم الا قليلا فيخاف الله عز وجل ويتوقف عن المسألة التي لا يعلمها ولو كان عالما - 00:36:09

ولو كان من اكثر اهل بلده علما يتوقف عن الذي لا ليس عنده جواب او يحيله الى من هو اعلم منه وهذا يدل على فضله فيدل على نقصه وكان العلماء الى وقت قريب يعني - 00:36:36

اذا لم يكن عندهم جواب قالوا ما ندري ولا يعتبرون هذا نقضا بل يعتبرون هذا من خوف الله عز وجل اما اذا افتيته بغير علم فانت اولاً اظللته وثانياً اثم نفسك - 00:37:02

وانت الذي تتحمل هذا يوم القيامة. هذا فيه خطر الفتوى وانه يجب على المفتي ان يتثبت ولا يفتي الا بما يظهر له الى الحكم الشرعي فان كان عنده علم قال به - 00:37:26

والا فانه لا يورطه نفسه ويورث ويورث غيره وهذا كثر الجهل به بوقتنا الحاضر كثر المفتون والمفتنون الذي يفتنون الناس كثروا كثر المتعالمون لقلة الورع ولقلة الخوف من الله سبحانه وتعالى - 00:37:52

فعلى من سئل وليس عنده معرفة بالجواب هذا هو المخرج له امام الله سبحانه وتعالى نعم اعد الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول بعلمك فإن انا اقسمه على من اخشاه. ومن اشار على اخيه بأمر يعلم ان مست في غيره فقد قال - 00:38:24

تواضعه نعم هذا ايضا نوع من الاستفتاء وهو المشورة المشورة نوع من الاستفتاء الا ان المشهور ان الاستفتاء يكون في مسائل شرع واما المشورة فتكون في الامور التجربة والامور العادية - 00:39:04

امور التجربة فالواجب على من استشير الواجب على من استشير ان يدل من استشاره على ما يراه خيرا له طيب فان دله على غير ما يراه خيرا فقد خانه لان المستشير اعتمدك - 00:39:23

اثمنت على ان تدله على ما ترى فاذا دلتته على غير ما ترى هذي خيانة قيادة للامانة الواجب على المستشار ان يبدي المشورة الصحيحة واذا لم يتبين له شيء يقول ما تبين لي في هذه المسألة شيء - 00:39:53

ما عليك حرج وعن معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود المسائل التي لا حاجة اليها التي يقصد بها تغليط المسؤول يجي واحد ويسأل العالم - [00:40:17](#)

ما هو بيريد علم وانما يريد لعل المسؤول يغلط. فيتندر عليه ويريد اظهار جهله هذا لا يجوز هذا لا يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كثرة السؤال وقال انما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم - [00:40:46](#)

اختلافهم على انبيائهم فلا يسأل الانسان الا قدر ما يحتاج فقط اما الاسئلة التي ليس هو بحاجة اليها اتركها ومن باب اولى الاسئلة التي لا يقصد بها الاستفادة وانما يقصد بها تغليط - [00:41:11](#)

العالم او تغليط المعلم هذا امر لا يجوز لا شك ان العالم مهما بلغ من العلم انه قد يغلط لانه لا يعلم كل شيء وقد تفاجئه بسؤال ما عنده لوح - [00:41:33](#)

فان اجابك بغلط مشكل وان قال ما ادري امام الناس مشكلة. يقول ما ادري لكن بعض الناس ما يتحمل انه يقول ما فالواجب على الساغيين ان يتأدبوا السؤال ان يسألوا بقدر - [00:41:58](#)

لا يحتاجون وان يقصدوا بسؤالهم التعلم ولا يقصدون بسؤالهم اظهار فهمهم او يقصدون تغليط المسؤول فان هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وعن كثير ابن قيس قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجدي - [00:42:23](#)

ها؟ نعم وعد في ابن قيس. نعم. قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد ابي الدرداء. نعم. كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد فجاء رجل فقال يا ابتاه اني جئتك من مدينة رسول بحديث بلغني عنه انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارسلك طريقا تخلق فيه منا. سلك الله به طريقا من طرق الجنة فان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم - [00:43:23](#)

ان العالم ليستغفر له ما في السماوات وما في الارض الحيتان في توفيق الله وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة النبي على سائر التواجد. وان العلماء ورثة الانبياء - [00:43:45](#)

وان الانبياء ليوسفوا دينار ولا درهم انما والله بمحافضة حق المواطنين. رواه احمد والنسائي. وابو داود والترمذي وابن ماجه نعم هذا حديث مشهور قد شرحه العلامة الامام ابن رجب الحنبلي - [00:44:03](#)

برسالة مستقلة شرح حديث ابي الدرب وابو الدرداء من اجلة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى الشام لنشر العلم تعليم الناس فهذا الرجل سافر اليه من المدينة - [00:44:27](#)

النبوية الى الشام من اجل ان يسأله عن حديث فهذا فيه فضل الرحلة لطلب العلم الرحلة الى العلماء لطلب العلم ولو كانوا بعيدين فان هذا ليس بكثير السفر تحمل البشاق - [00:44:57](#)

تحية لطلب العلم ليس بكثير على هذا المطلب العظيم فهذا الرجل سافر من المدينة الى الشام. ومنه من الصحابة من سافر من المدينة الى مصر طلب حديث واحد فكان الصحابة يرحلون لطلب الحديث طلب العلم. فهذا فيه فضل الرحلة - [00:45:25](#)

الدرجة انه جاء من المدينة وانه لا يريد غير السؤال عن حديث ابوء ابو ابو الدرداء رضي الله عنه شجعه وبشره وذكر له هذا الحديث العظيم. من سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:45:57](#)

سهل الله له به طريقا الى الجنة فمشيه وسفره هذا الى الجنة لانه يطلب العلم وسلوك الطريق يشمل الطريق الحسي للسفر ويشمل ايضا الطريق المعنوي للحفظ. حفظ الادلة والتفقه فيها والجلوس - [00:46:25](#)

بين يدي العلماء هذا سلوك للطريق قلت له ولو انك في البلد انت سلكت طريقا معنويا تلتمس فيه علما الطريق يشمل الطريق الحسي وهو السفر ويشمل الطريق المعنوي الذي هو طلب التحصيل والتعب - [00:47:00](#)

في فهم العلم وتلقيه والسهرة عليه وغير ذلك من المشاق وان من عمل ذلك فانه فان الله جل وعلا يسهل طريقه الى الجنة لان الوصول الى الجنة انما يحصل بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:47:21](#)

بالعلم النافع والعمل الصالح نعم اعد فقرة فقرة وعن كفييل ابن قيس قال كنت جالسا مع في مسجد دمشق فجاء رجل اني جئتك من

مدينة في حديث بلغني عنك انك تحب - 00:47:45

عن رسول الله صلى الله عليه شوف وهذا دليل على ان العلم يؤخذ بالتلقي ما هو بيؤخذ من الكتب انما يؤخذ بالتلقي ولا يؤخذ بالنقل فلان او قال فلان ما دام الاصل موجود - 00:48:14

ما دام الاصل موجود تذهب الى الاصل تتلقى العلم من الاصل نعم ما جئتك لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا تشجيع له وتبشير له في مسعاه - 00:48:34

نعم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة. نعم. وان الملائكة فلا تضع اجنحتها لصدم طالب العلم نعم الملائكة الكرام يتواضعون لطالب العلم ويجلون - 00:48:56

تضع اجنحتها معناه انها تجل وتقدره واخضع لهما جناح الذل من الرحمة واخضع جناحك لمن اتبعك من المؤمنين معناه التقدير والاجلال لهذا الشخص وتعظيم هذا الشخص بينما نرى الكثير يزدرون طلبة العلم الشرعي - 00:49:19

نرى الكثير الان على العكس يزدرون طلبة العلم الشرعي. ويقولون ذولا مغفلون مغفلون هذولا اتركوا ما فهم يحتاجون من امور الصناعات والحرف والمهارات وصاروا يدرسون العلم الشرعي يعني يعظمون امر الدنيا على امر الآخرة. هذا فريق - 00:49:50
الفريق الثاني المتصوفة الظلال الذين يجاهدون بطلب العلم ويقولون المطلوب العمل بتشتغل وتوضي وقتك بطلب العلم هذا يعوقك عن العمل والعبادة والذكر فيجهدون في طلب العلم وينفرون من طلب العلم - 00:50:22

وهذا اشد من الصنف الاول فالذين يزهدون في طلب العلم ويحتقرون طلبة العلم فريقان فريق المنحليين والزنادقة وفريق الظلال المتصوف نعم وان العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء. لانه لان هذا العالم - 00:50:46
اذا نشر العلم اصلح الله به اصلح الله به الارض ودرت الخيرات والبركات والانصار فتشبع البهايم والحيتان في البحر المخلوقات من الطير وغيرها اذا نزلت البركات هذا ما يحصل الا ببركة - 00:51:16

نشر العلم نشر الدين في الارض وهذا بالاصلاح الارض اه تدر الخيرات فهذه الحيوانات يأتيها رزقها ويتوفر لها رزقها فتستغفر لهؤلاء الذين كانوا سببا في حصول الخير لها نعم وان فضل العالم على العابد كفضل القمر بين تندل على - 00:51:45

هذا فيه فضل الاشتغال بالعلم على الاشتغال بالعبادة هذا فيه رد على الصوفية يقولون لا الاشتغال بالعبادة افضل من العلم. العلم يعوض يعوضك وياخذ وقت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فضل العالم على العابد - 00:52:19

اللي يصلي ويصوم تنفلا يصلي الليل ويصوم النهار تنفلا هذي عبادة. هذي عبادة عظيمة لكن اللي يطلب العلم افضل من هذا هل يصلي الليل ويصوم النهار اللي يطلب العلم افضل من - 00:52:43

لماذا؟ لان العالم ينفع نفسه وينفع غيره فهو مثل القمر ليلة البدر يضيء للكون ويضيء للمسافرين ويضيء للناس الظلمة فهو مثل العالم يضيء لنفسه ويضيء للناس مثل القمر اما الكوكب - 00:53:04

هو انما يضيء لنفسه وعمله قاصر عليه هو. فذلك العابد نفع عبادته قاصر عليه اما العالم فنفعه له ولغيره فهو مثل القمر هذا وجه المشابهة في تمثيل الرسول صلى الله عليه وسلم للعالم بالقمر - 00:53:29

ليلة البدر يعني ليلة التمام على الكوكب الذي انما ضوؤه حوله فقط ولا يتعداه نعم ان وهذا شرف لهم. العلماء من ورثوا ورث الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول لم يورث الدنيا - 00:53:51

والاموال لان هذا عرض فاني وزايد انما ورثوا العلم الذي يبقى ويدوم ويدل على الجنة ويدل على السعادة هذا هو الميراث الصحيح العالم وان كان فقيرا عنده خير كثير افضل من التاجر اللي عنده المليارات والملايين - 00:54:19

وهو ما عنده علم ولا فيه مقارنة بينه وبينه تاجر الذي عنده الاموال يروح ويخليها او تتلف ويحاسب عليها يوم القيامة اما العالم ولو كان ما عنده شيء من الدنيا فعنده - 00:54:44

خير الدنيا والآخرة عنده خير الدنيا والآخرة نعم الرسول صلى الله عليه وسلم كما تعلمون ما كان يدخر شيء من الدنيا لنفسه وانما كان يعيش عيشة الفقراء وربما يربط الحجر على بطنه من الجوع - 00:55:04

واذا جاءه شيء من الاموال ينفقه في سبيل الله الجهاد في سبيل الله المحتاجين الفقراء ولا يدخر لنفسه عليه الصلاة والسلام شيئا بل مات ودرعه مرهونة عند يهودي بطعام اشتراه لاهله. عليه الصلاة والسلام - [00:55:24](#)

ولو شاء لصارت الدنيا كلها عندك لو لو شاء ان تسير الجبال معه ذهباً لسيورها الله معه ذهب ولكن عليه الصلاة والسلام يريد الآخرة ويريد ما عند الله عز وجل - [00:55:46](#)

نعم. وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء دينار يعني من الذهب والدرهم من الفضة لم يورثوا فضة ولا ذهباً نعم وانما ورثوا العلم من اخذه اخذ بحق واثق من اخذ العلم اخذ بحظ وافر اي كثير - [00:56:03](#)

كثير لا يعلم كثرت الا الله سبحانه وتعالى روي ان ابا هريرة رضي الله عنه مر على الناس وهم يبيعون ويشتررون في سوق المدينة قال لهم انتم تبيعون وتشتررون وميراث الرسول - [00:56:32](#)

صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد فتركوا بيعهم وشرائهم وذهبوا الى المسجد يبيي ياخذون من الميراث فلما دخلوا المسجد ما وجدوا مال ما وجدوا ما لم يوزع يحسبون ان هناك اموال ودرهم توزع ما وجدوا شيء - [00:56:50](#)

رجعوا اليه قالوا يا ابا هريرة ما وجدنا جيد يقسم. قال ماذا وجدتم قالوا وجدنا اناسا جلوسا وحولهم اناس يقرأون القرآن ويتعلمون السنة قال ويحكم هذا ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:10](#)

هذا ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم وتوزيع الميراث الرسول هو التعليم نعم وعن ابي هريرة مرفوعا الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها رواه الترمذي وقال غريب وابن ماجة. الحكمة يعني الفقه والعلم - [00:57:32](#)

عليك ان تأخذ العلم اينما وجدته ولو كان الذي يحمل العلم ما هو في نفسك يعني شخصية ولا مظهر ولا خذ العلم ممن وجدته ولو كان من تأخذه عنه ليس بالمظهر - [00:58:00](#)

الذي تريد او المكانة الذي تريد الحكمة ضالة المؤمن. الضالة هي المال الظائع هي المال الظائع الي ما يدري وين راح فمن وجد العلم وجد الفقه فانه يأخذه من اي احد وجده عنده - [00:58:18](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قبل من اليهود لما قال له انكم تشركون تقولون وتقولون والكعبة يقولون ولولا الله وفلان لولا الله ومحمد الرسول نهى عن ان يحلف بالكعبة - [00:58:41](#)

ونهى ان يقال لولا الله وفلان القولون اه ما تقولون ما شاء الله وشاء محمد وتقولون والكعبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالكعبة. من كان حالفا فيحلف بالله. ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. بل قولوا ما شاء الله - [00:59:04](#)

وحده الم يقل انت يهودي وانت ما فيك خير بل اخذ اخذ الحق اخذ الحق وان كان الذي جاء به يهودي من حق ضالك المؤمن اينما وجده اخذه حتى ولو كان من عدو - [00:59:26](#)

ولو كان من كافر ما دام انه حق تقبل الحق نعم وعن علي رضي الله عنه قال الفقير كل الفقير. من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص له - [00:59:43](#)

في معاصي الله. نعم. الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله هذا هو المتشدد المتشدد الي يسمونه الان متطرف. مشدد يقنط الناس من رحمة الله عز وجل - [01:00:02](#)

وكذلك الذي يسهل للناس المعاصي ويفتح لهم ابواب الرجا حتى يستغرقوا في المعاصي فالفقيه كل الفقيه هو المتوسط الذي لا يقنط الناس ولا يسهل للناس المعاصي ويفتح لهم باب الرجاء - [01:00:19](#)

يمثل الطرف الاول الخوارج. الذين كفروا المسلمين وقتلوه واستحلوا دماءهم. فيمثل الطرف الثاني المرجية الذين يقولون الايمان بالقلب وافعل ما شئت من المعاصي ومن السيئات ما دام قلبك فيه ايمان - [01:00:42](#)

فانت من اهل الجنة. كذا فهذا فيه الرد على المتساهلين والرد على المتشددين وان المطلوب الوسط مطلوب الوسط والاعتدال نعم فلم يؤمنهم من عذاب الله. اي نعم. هذي المرجئة الي يأمنون الناس من عذاب الله - [01:01:01](#)

يقولون يكفي الايمان بالقلب ولو فعلت ما فعلت ولو قلت ما قلت من الكفر والشرك ما دام ان قلبك فيه ايمان فانت من اهل الجنة. نعم

ولم يدع القرآن رغبة عنه الى غيره - [01:01:25](#)

هذا هو الفقيه الذي يعتمد في اقواله على القرآن الكريم. ولا يعتمد على الاراء واقوال الناس وعلى قواعد المنطق وعلم الكلام

والهذرات التي يقولونها ما يلتفت الى هذه الاشياء انما يعتمد على كلام الله عز وجل - [01:01:40](#)

نعم انه لا خير في عبادة لا علم فيها نعم العبادة من غير علم هذي ظلال ولا الضالين الذين يعبدون الله على جهل وضلال ولا خير في

علم لا عبادة معه - [01:02:04](#)

وهذه طريقة المغضوب عليهم نعم ولا علم نعم ولا قراءة لا تدبر فيها ولا قراءة للقرآن لا تدبر فيها. الله جل وعلا يقول كتاب انزلناه

اليك مبارك ليدبروا اياته تفهموا معاني القرآن ماذا اريد به - [01:02:22](#)

يطلبون تفسيراً ما يقرؤونه قراءة مجردة للحروف فقط تزيين الصوت به تجويد الاحكام التجويد تطبيق احكام التجويد فقط هذي

وسائل فقه اما القصد هو العمل بالقرآن والعمل بالقرآن لا يكون الا بفهم القرآن ما يكون بقراءة القرآن فقط فهم القرآن - [01:02:46](#)

نعم وعن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام وبينه

وبين النبيين درجة واحدة في الجنة - [01:03:14](#)

رواه الترمذي نعم هذا فيه فضل طلب العلم وان الانسان اذا مات فهو يطلب العلم فانه يلحق بالنبيين الا انه لا يكون في درجتهم لان

النبيين لا يلحقون احد بدرجته وانما يكون في الدرجة التي تليهم - [01:03:33](#)

درجة اتباعه فهذا فيه فضل طلب العلم والاستمرار عليه الى الموت ما يقول الانسان يكفي ما اخذ انا معي شهادة اه الجامعة معي

دكتوراة من الجامعة من كلية الشريعة او يقول انا حفظت كذا وحفظت كذا من المتون وقرأت على فلان - [01:03:55](#)

لأ يواصل طلب العلم حتى يأتيه المخطئ لان العلم ليس له نهاية ليس له حد وفوق كل ذي علم عليم واذا قال الانسان انا عالم فهو

جاهل لا العلم ما له حد - [01:04:20](#)

وعلى المسلم انه يواصل طلب العلم لان طلب العلم عبادة وجهاد في سبيل الله الى ان يأتيه الموت نعم والله تعالى اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين - [01:04:40](#)

الله اكبر نعم بسم الله الرحمن الرحيم يقول السائل قد يفهم من حديث الحكمة ضالة المؤمن فيجالس العبد وطالب العلم احد

الاهواء ويأخذ منهم ويأخذ منهم الحكمة لا لكن اذا قالوا اذا قال المخالف - [01:04:57](#)

اذا قال المخالف كلمة حق تقبلها لا انك تجلس اليه وتتلقى العلم منه لكن اذا قالها في المصادفة كلمة حق فلا يمنعك معاداته او

مخالفته ان تقبل الحق الرسول صلى الله عليه وسلم قبل من اليهودي. نعم - [01:05:39](#)

يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تؤجل الصلاة صلاة العشاء الى منتصف الليل او بدون عذر يثقل عليها اثقل عليها تعقير الصلاة

ويحرمها من النوم. صلي في اول الوقت وترتاح وتنام - [01:06:04](#)

نعم الله اليكم يقول السائل فضيلة الشيخ هل يستطيع طالب العلم ان يجمع بين العلم والعبادة؟ وجزاكم الله خيراً ما في شك ما

يكون طلب العلم الا مع العبادة ليس معناه انه - [01:06:28](#)

العبادة انه يكثر من النوافل صلاة الليل وصيام النهار نوافل اما العبادة الواجبة والفرائض هذه لابد منها لكن يأخذ من النوافل ما لا

يشغله عن طلب العلم. يأخذ من النوافل ما لا يشغله - [01:06:49](#)

عن طلب العلم كونه يسهر ليلة على مسألة من مسائل العلم يتفهمها افضل من كونه يسهر ليله يصلي ويتجهد نعم مسألة واحدة افضل

من قيام ليلة نعم احسن يقول السائل فضيلة الشيخ - [01:07:15](#)

ماذا تنصحون طالب العلم المبتدئ؟ بان يدرس في الفقه جزاكم الله خيراً الفقه الكتب كبيرة لكن عليه انه يختار المدرس اذا وجد

مدرسا فقيها يتلقى عنه الفقه فاي كتاب اي كتاب يقرأه عليه من كتب الفقه - [01:07:36](#)

فيه فيه فيه المطلوب وفيه الكفاية فلا هو بالكلام على وجود الكتاب الكلام على وجود المدرس المتقن الذي تستفيد منه فانت تبحث

عن المدرس اولاً فاذا وجدت المدرس الكتب موجودة ومتوفرة - [01:07:59](#)

اي كتاب منها تقرأ فيه تحصل على المطلوب نعم احسن الله اليكم يقول السائل يا شيخ جزاكم الله خيرا ما مدى صحة حديث ان الله سبحانه رجلا يجدد للامة دينها وجزاكم الله خيرا. ما هو بيرسل لفظه يبعث - [01:08:19](#)

يبعث لكل امة على رأس قل لي مئة سنة من يجدد لها ديننا الحديث صحيح او او جيد جيد السلف وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى انه يبعث المجددين لهذه الامة - [01:08:43](#)

اذ لولا ان الله يبعث المجددين لاندرس هذا الدين وخفي الله من رحمته انه يبعث وهذا شيء معلوم اذا تتبععت قرون التاريخ وجدت المجددين في كل قرن يبعثهم الله عز وجل لتجديد هذا الدين - [01:09:07](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل فضيلة الشيخ ان يقدموا طالب العلم على حفظ ان يقدم طلب العلم على حفظ القرآن ام لابد من حفظ القرآن اولا ثم طلب العلم - [01:09:30](#)

حفظ القرآن من طلب العلم. حفظ القرآن داخل في طلب العلم. بل هو مقدمة طلب العلم نعم احسن الله اليك يقول السائل رجل يقول انا لا اخذ كلام احد الا بالدليل - [01:09:49](#)

وان كان اعلم الناس فهل هذا صحيح؟ افيدونا مأجورين هذا فيه تفصيل اذا كان انه عامي او مبتدي بالطلب فهو لم يصل الى الى مرحلة معرفة الدليل عليه انه يتفقه اولا - [01:10:09](#)

ويطلب العلم اولا ولو لم يعرف الدالة على كل مسألة وما بعد دخل الى الان في باب العلم اما اذا كان انه متمكن من العلم وعنده محصول وهذا يسمونه مجتهد المذهب - [01:10:31](#)

فهذا لا لا يأخذ مسألة الا بدليلها لا يأخذ مسألة من مسائل الفقه الا بدليلها هذا اذا كان متمكنا اما اذا كان مبتدأ هذا لم يصل الى مرحلة طلب الدليل - [01:10:52](#)

او عاميا العامي يكفيه انه يسأل العالم ويقول له العالم افعل او لا تفعل ولا يقولها الدليل لانه ما ما يعرف الدليل هو قوة السياسة ماذا يفعل؟ هل يفعل ولا يترك - [01:11:09](#)

العامي والمبتدي لا يسأل عن الدليل اما طالب العلم المتمكن فهذا يسأل عن الدليل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هناك من يقول ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن عنده علم وانما بلغ ما بلغ من المنزلة في العمل. فما هو - [01:11:24](#)

ردكم على ذلك اذا كان ابو بكر ما عنده علم اجل من اللي عنده علم المتكلم هذا هو اعلم من ابي بكر فسبحان الله يبلغ الجهل ببعض الناس الى هذا الحد - [01:11:52](#)

ابو بكر هو افضل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم علما وعملا هو افضلهم علما وعملا ما في شك هذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل فضيلة الشيخ احسن الله اليكم ما رأي فضيلتكم في المقولة الثانية - [01:12:09](#)

من الظلم لدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ان يقال عنها انها لم تأت بشيء جديد بل قد جاء في اسلوب دعوي جديد كما ان دعوة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:12:31](#)

جاءت بشيء جديد وطريقة جديدة لم يأتي بشيء جديد من العلم لم يأت بشيء جديد من العلم بل انه نقل العلم عن من قبله وبلغه. اما الاسلوب والطريقة هذي ما تسمى - [01:12:47](#)

ما تسمى بالعلم تسمى طريقة بالدعوة وطريقة تبليغ العلم لما قال له جاء بجديد في العلم لا ما جاء بجديد ما جاء الا بقال الله. قال رسوله. قال صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلف الصالح ما جاء بجديد احدث شيئا جديدا لو احدث شيئا جديدا ما قبل الناس منه - [01:13:07](#)

اعتبروه مبتدعا اما كونه يتخذ طريقه لتعليم الناس او يتخذ شيئا يرغب الناس هذا يختلف اختلاف الازمان ويختلف اختلاف البلدان طريقة التعليم تختلف واما نفس العلم هذا لا يختلف ابدا. نعم - [01:13:33](#)

احسن الله اليكم يقول السائل فضيلة الشيخ لدي عزيمة ولله الحمد على طلب العلم ولكن اصحاب على ذلك ولكي ولكن عندما اجلس وحدي مبدأ بطلب العلم والحفظ والمراجعة وتنظيم الوقت - [01:14:02](#)

فهل اترك اصحابي ولا اجلس معهم الا عند الاستراحة جزاك الله خيرا اجلس مع من؟ تستفيد منه من تستفيد منه اجلس معه ومن لا تستفيد منه لا تجلس معه لطلب العلم لانه يقطع عليك الوقت يضيع عليك الوقت - [01:14:26](#)

فلا تجالس الا من تستفيد منه ويساعدك على طلب العلم نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول كيف اتعرف على الاعلم وما هو الظالم وجزاك الله خيرا. العالم ليس مجهولا معروف عند الناس - [01:14:49](#)

معروف عند الناس ما هو بخفي فما كان مشهورا عند الناس ومعروفا عندهم بالعلم فان ذكاء تأخذ عنه وتستفتيه وما كان مجهولا ولا يعرف عنه شيء فهذا لا هذا لا تسأله ولا تأخذ عنه العلم. لانك ما تعرفه ولا ولا هو معروف عند الناس - [01:15:12](#)

نعم ربما يكون على خطأ او على جهل او على منهج غير صحيح نعم. العلماء ما هم خفيين في كل مجتمع العلماء في كل مجتمع ليسوا خفيين ظاهرون يعرفهم الناس. نعم - [01:15:40](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ حفظك الله تعالى ما معنى قول حذيفة رضي الله عنه فان لم يكن لهم جماعة ولا امام اذا قدر انه ما جاء وقت ما في جماعة للمسلمين ولا امام - [01:15:58](#)

فانه يعتزل الفرق الضالة كلها ويبقى وحده حتى يلقي الله سبحانه وتعالى هذا من باب الفرض من باب الفرضيات. نعم وقد يأتي في اخر الزمان انه ما يوجد جماعة ولا امام. في اخر الزمان. نعم - [01:16:19](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول او او في بعض الفترات يجي في بعض الفترات انه يحصل فتنة ولا يكون هناك امامة ولا يجتمع المسلمون على احد فهو يعتزل الى - [01:16:41](#)

ان يجتمع المسلمون على امام ويحي وينظم معهم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ حفظك الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد متى يكون الدعاء في صلاة الاستخارة هل هو بعد التشهد ام بعد الصلاة وجزاكم الله خيرا؟ بعد الصلاة بعد ما يسلم من الركعتين - [01:16:55](#)

فانه يدعو بالدعاء نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ رجل مصاب بالشلل وخاصة شبه الايسر اكثر تأثرا فيصعب عليه الاستنجاء عند الوضوء فيصلي دون استنجاء. فانت صلاته وماذا يفعل فيما مضى - [01:17:19](#)

الاستنجاء بالماء ليس متعينا يكفي الاستجمار استجبر بورق او مناديل او شيء خشن وهذا يكفي اذا نشف المحل يكفي عن الماء وهذا بامكانه انه يعمل ولو كان على جنبه ولو كان - [01:17:44](#)

يعمل الاستجمار بالاوراق الخشنة والمناديل الخشنة تكفي ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ لدي ارض منذ سبع سنوات وكنت اعددها للاستثمار مرة للبناء الخاص بي مرة اخرى - [01:18:03](#)

ولم اعرف مدى الفترة التي كنت انوي فيها الاستثمار. ولا الفترة التي انوي فيها عدم الاستثمار. ونويت هذا العام فكيف تخرج زكاة هذه الارض اذا كنت مترددا بين البيع وبين الاستثمار فليس فيها شيء - [01:18:25](#)

ليس فيها شيء؟ اذا عذمت على البيع اذا عذمت على البيع فانه يبدأ الحول من النية من بداية النية فاذا تم لها حول بعد النية وجبت فيها الزكاة نعم احسن الله - [01:18:46](#)

هذا سائل يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما صحة حديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وجزاكم الله خيرا الحديث صحيح - [01:19:05](#)

يخرج والكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر وهو كذب على الله سبحانه وتعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ونظم ممن افترى على الله الكذب. والكذب على الرسول - [01:19:23](#)

هو من الكذب لان الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله عز وجل نعم هذا من حيث العموم من حيث الخصوص هذا الحديث كذب علي متعمدا نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول - [01:19:45](#)

فضيلة الشيخ بالركعة في المغرب نسيت هل قرأت الفاتحة ام لا هل يتحملها الامام عني؟ وجزاكم الله خيرا؟ نعم اذا كنت تصلي مع الامام من اول الصلاة فانه يتحمل عنك قراءة الفاتحة - [01:20:05](#)

لان قراءتك لها خلف الامام سنة قراءتك لها خلف الامام سنة وبعض العلماء يرى ان قراءتك لها خلف الامام واجبة وليست ركنا واجبة

فاذا نسيتها فانه تكفي قراءة الامام ان شاء الله. نعم - [01:20:25](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ هل يجوز ان اقول قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن وانا اشير بيدي

وجزاكم الله خيرا لا لا تشر بيدك ما ورد هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:20:47](#)

ما هو اشار بيده عند هذا الحديث فانت لا تعمل شيئا لم يعمل الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول

صليت المغرب في جماعة وانا مسافر. واريد العودة الى بلدي فاردت ان اجمع العشاء مع المغرب. نعم - [01:21:04](#)

هذا سنكون صليت المغرب في جماعة. نعم. وانا مسافر واريد العودة الى بلدي. نعم. فاردت ان اجمع العشاء مع المغرب جمعا وقصرا

نعم. فاذا بجماعة متأخرة اقامت اقيمت لصلاة المغرب - [01:21:25](#)

فما هي الطريقة الصحيحة لدخولي معهم بنية عشاء؟ واذا جلست في التشهد الاول ان اجلس ام اتابع الامام واذا جلست هل اسجد مع الامام في سجدة الركعة الثالثة احسن انك ما تدخل معهم لان صلاة المغرب مختلفة عن صلاة العشاء فاحسن انك ما تدخل معهم.

ان كان معك ناس مسافرين - [01:21:44](#)

يصلون جميع وتاكل وان لم يكن هناك صل وحدك واقصر الصلاة ولا تدخل معهم في صلاة العشاء في صلاة المغرب وهم لا تدخل

معهم وهم يصلون المغرب وانت تريد صلاة العشاء. نعم - [01:22:07](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:22:25](#)